سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٥٨ الأحد ٢٠١٥/١٠/١٨

طيران الغزو الروسي يقصف بلدة دير العصافير بريف دمشق بالصواريخ

قصف طيران الغزو الروسي بلدة دير العصافير بريف دمشق بالصواريخ، يوم أمس السبت، ما أسفر عن استشهاد ٥ مدنيين وجرح آخرين في الأثناء، كما شن الطيران الروسي عشرات الغارات الجوية على بلدات منطقة المرج في الغوطة الشرقية، وكان عدد من المدنيين استشهدوا في وقت سابق في بلدة النشابية بالغوطة الشرقية، وذلك بعد تعرض البلدة لقصف جوي نفذه الطيران الحربي هذا فيما ارتقى شهيد وأصيب آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة بالقرب من السندباد لاند في منطقة المزة.

فيما جدد طيران الغزو الروسي غاراته على الغنطو وتيرمعلة والدار الكبيرة وأم شرشوح وتلبيسة في ريف حمص، ما أسفر عن استشهاد ٤ مدنيين ووقوع عدة جرحى، وفي مدينة حمص، استهدفت عصابات الأسد حي الوعر بأسطوانة متفجرة مصدرها الكلية الحربية، ما أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين.

كما استهدف الطيران الروسي قريتي الحلموز والكم المواليتين للأسد بالخطأ وهو الخطأ العاشر خلال ثلاثة أيام على قرى وبلدات ريف حمص الموالية للنظام ذات الغالبية الشيعية.

كما قصفت عصابات الأسد مدن وبلدات مسحرة وكفر ناسج والشيخ مسكين وإبطع وداعل وبصرى الحرير ونوى في ريف درعا بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين.

فيما شنت الطائرات الروسية عشرات الغارات على بلدتي العيس والزربة في ريف حلب موقعة شهداء وإصابات بين المدنيين ودمارا كبيرا في المباني السكنية والمدنية، كما استهدفت الطائرات الروسية قرية الشطيب في ريف إدلب.

وفي ديرالزور استهدفت طائرات الأسد حي الرشدية وبلدتي المحيميدية وعياش وقريتي الحصان وحوايج الذياب في الريف الغربي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ٧١ شهيدا بينهم تسعة أطفال وأربع سيدات، وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في حلب، وخمسة عشر شهيدا في حمص، وسبعة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في اللاذقية، وشهيدين في درعا.

مظاهرات في موسكو للتنديد بالغزو الروسي لسوريا

تظاهر الآلاف، يوم أمس السبت، بالعاصمة الروسية موسكو تنديدا بالغزو الروسي والغارات التي تنفذها الطائرات الروسية في سوريا، وسط إجراءات أمنية مشددة في منطقة المظاهرة، واعتقلت قوات الأمن امرأة كانت تحمل لافتة كتب عليها "بوتين قاتل".

وردد المتظاهرون في ميدان سوفوروف وسط العاصمة هتافات مناهضة للرئيس فلاديمير بوتين ونظيره بشار الأسد. ورفعوا لافتات كتب عليها "الأسد قاتل، هذه الحرب عار على روسيا، إذا كنتم ستخوضون حرباً فلتكن ضد الفساد، إن جهنم تنتظر الذين يحبون القصف من أجل السلام".

ولبى المتظاهرون دعوة حركة سوليدارنوست المعارضة، في وقت اعتقلت قوات الأمن امرأة كانت ترفع لافتة كتب عليها "بوتين قاتل، لا تدفع روسيا إلى العار".

وقالت سفيتلانا كرافييتز (٤٢ عاما) وهي أحد منظمي المظاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية "ليست الحرب ما نحتاج إليه في بلادنا، لدينا مشاكل كثيرة تنتظر حلها، فنحن نشهد أزمة سياسية واقتصادية خطيرة".

واعتبرت كرافييتز أن الضربات الجوية الروسية "تنطوي على هدف خفي"، وأشارت إلى أنه "سبق أن خضنا حربا في أوكرانيا وما إن بدأت الأمور تهدأ حتى بدأنا حربا في سوريا".

من جهة أخرى، قال ديمتري ستيبانوف (٣٦ عاما) وهو موظف بمجال التسويق "اليوم، يظهرون لنا النجاحات الأولى كما في بداية حرب أفغانستان لكن الأمور تدهورت بعدها وتسببت بمشاكل كبيرة، أشعر اليوم بأن الوضع يتكرر".

واعتقلت قوات الأمن الروسي شخصا من بين المتظاهرين، وطوقت المكان بعناصر أمنية منعا لوقوع أعمال عنف في الحديقة التي تجمع فيها المتظاهرون.

وأعلن رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال أندريه كارتابولوف الجمعة أن الطيران الروسي نفذ ٦٦٩ طلعة جوية استهدفت ٤٥٦ هدفا لـ تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ بدء حملته العسكرية يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول، بينها ٣٦ طلعة على ٤٩ هدفا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

بوغدانوف يناقش مع شكري والعربي تطورات الاوضاع في سوريا

طالب الدكتور نبيل العربي أمين الجامعة العربية بتحرك سريع لإطلاق مفاوضات بين المعارضة والحكومة السورية، وذلك بعد لقائه ميخائيل بوغدانوف مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، فيما بحث بوغدانوف مع وزير الخارجية المصري سامح شكري الأوضاع في سوريا والعراق والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت الجامعة العربية في بيان لها أمس السبت أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي استعرض خلال لقائه ميخائيل بوغدانوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مستجدات الموقف في سوريا.

وأكد العربي خلال اللقاء على ضرورة التحرك السريع من أجل توفير الأجواء الملائمة لإطلاق مسار مفاوضات بين المعارضة والحكومة السورية تفضي إلى التوصل لوقف القتال والاتفاق على خطوات المرحلة الانتقالية وفق بيان "جنيف ١".

وعرض بوغدانوف على الأمين العام للجامعة العربية الأسباب والظروف التي دفعت روسيا إلى زيادة حجم تدخلها العسكري من خلال الغارات الجوية ضد مواقع تنظيم "داعش".

وأكد مبعوث الرئيس الروسي على التزام روسيا بالعمل مع مختلف الأطراف المعنية من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة السورية، وفقا لبيان "جنيف ١" والصادر عن مجموعة العمل الدولية في ٣٠ يونيو/حزيران عام ٢٠١٢.

كما بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري يوم أمس السبت مع نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف الاوضاع في سوريا والعراق والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ، في تصريح صحفي عقب اللقاء إلى أن المحادثات بين الجانبين المصري والروسي تناولت بشكل مفصل تطورات الأزمة السورية، وعكست توافقا في الرؤى حول الوضع في سوريا، وضرورة معالجة أسباب وجذور الأزمة السورية من خلال تفعيل الحل السياسي الذي نص عليه اعلان جنيف، إلي جانب اهمية مواجهة التنظيمات الإرهابية باعتبار أن القضاء على الارهاب في سوريا يمثل خطوة هامة على طريق الحل السياسي .

وأوضح المتحدث أن اللقاء تطرق الي جهود المبعوث الأممي "ستيفان دمستورا" وأهمية دعم جهوده و تفعيل مقترحاته، بما فيها تشكيل مجموعة اتصال دولية تسعى نحو إخراج سوريا من الأزمة الحالية، وباعتبار أن تلك الجهود هي التي ستسمح بتفعيل اعلان جنيف وصولاً إلي هيئة الحكم الانتقالية التي ستكون مهمتها الإشراف على التغيير السياسي والعمل على إعادة إعمار البلاد ومكافحة الإرهاب في

سورية، وذلك في إطار حل يحفظ سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

وأضاف أبو زيد، أن مبعوث الرئيس الروسي أكد خلال اللقاء على أن موسكو تستهدف من خلال عملياتها العسكرية في سوريا قصف المجموعات المنتمية للتنظيمات الإرهابية، وليس استهداف المعارضة السورية بمكوناتها المعتدلة البعيدة عن التطرّف، وهو ما أعرب شكري عن امله في أن يؤدى إلى تحريك المسار السياسي وإنهاء الجمود الحالي.

تجدر الإشارة إلى أن نائب وزير الخارجية الروسي قد التقى خلال زيارته للقاهرة بلجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية، حيث نوقشت الأوضاع على الأرض وعرضت اللجنة على المسؤول الروسي رؤيتها بالنسبة لأهمية تفعيل الحل السياسي وفقاً لإطار جنيف بالتوازي مع مكافحة الإرهاب.

ألمانيا تدعو أمريكا وروسيا إلى التصرف بشفافية في الملف السوري

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير يجب علينا أن نجبر أمريكا وروسيا، كي تتصرفا بشفافية أكثر في موضوع الملف السوري، فيما دعا الائتلاف إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان الروسي على ريف حمص.

وشدد شتاينماير في كلمة له، يوم أمس السبت، خلال تواجده في العاصمة الإيرانية طهران،على أهمية مشاركة دول المنطقة بما فيها تركيا، في مفاوضات لحل المسألة السورية ولا سيما مع تواجد دول تدافع عن رحيل بشار الأسد.

وأشار شتاينماير إلى أن أحد أهم العوامل المؤثرة بظهور المشاكل في المنطقة هو التدخل العسكري الأمريكي فيها، خلال فترة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش، لذا نأمل في عدم تكرار أخطاء من هذا القبيل بعد الآن.

ومن جهة أخرى، دعت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان الروسي على ريف حمص الشمالي بشكل خاص، وباقي المدن السورية.

وقدمت الهيئة في اجتماع عقدته مع سفراء دول أصدقاء الشعب السوري، يوم أمس السبت، شرحا لما يقوم به طيران الاحتلال الروسي من مجازر بحق المدنيين والجيش السوري الحر في حمص وحلب وإدلب وحماة واللاذقية ودمشق وريفها.

وأكد أعضاء الهيئة السياسية على أن الاحتلال الروسي يستهدف قوى "المعارضة المعتدلة" والمدنيين ولا يستهدف تنظيم الدولة، مشيرين إلى أن الغارات الروسية تقوي نظام الأسد وتنظيم الدولة بشكل مباشر وغير مباشر، وتقوّض العملية السياسية في سوريا.

وطلبت الهيئة من السفراء ضرورة رفع مستوى المساعدات الإنسانية والعسكرية من أجل حماية المدنيين، ووقف الاعتداءات الروسية المتكررة التي تتم بتنسيق كامل مع نظام الأسد والاحتلال الإيراني.

مدفيديف يؤكد أن موسكو تدافع عن مصالحها القومية في سوريا

أعلن رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف خلال مقابلة بثها التلفزيون الرسمي أن بلاده تقاتل من أجل مصالحها القومية في سوريا وليس من أجل بشار الأسد.

حيث صرح مدفيديف "بالطبع نحن لا نقاتل من أجل قادة معينين، نحن ندافع عن مصالحنا القومية"، وأضاف "وثانيا نحن لدينا طلب بالتدخل من السلطات الشرعية في سوريا. وهذا هو الأساس الذي ننطلق منه".

وأكد مدفيديف أن روسيا تدافع عن نفسها في سوريا ضد تهديد قدوم المتطرفين الاسلاميين إلى أراضيها. وأضاف "لقد قال الرئيس انه من الواضح انه اذا لم ندمر الارهابيين هناك، فانهم سياتون إلى روسيا".

وأكد انه ليس من المهم بالنسبة لروسيا من سيرأس سوريا في المستقبل طالما انه ليس تنظيم الدولة الاسلامية. وقال "لا نريد أن يقود تنظيم الدولة الاسلامية سوريا يجب ان تقودها سلطات مدنية شرعية".

وأكد مدفيدف أن "الشعب السوري هو الذي يجب أن يقرر من سيقود سوريا"، إلا أنه

أضاف أن روسيا حاليا "تعمل على أساس أن الأسد هو الرئيس الشرعي".

وأعربت موسكو هذا الاسبوع عن غضبها لرفض الولايات المتحدة استضافة وفد روسي بقيادة مدفيديف لمناقشة المسالة السورية.

وقال مدفيديف "أعتقد أن هذا سلوك غبي فالامريكيون يكشفون عن ضعفهم عندما يتخذون قرارات كهذه أو يرفضون إجراء محادثات".

وأشار إلى أن العملية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا "لم يكن لها تاثير مطلقا" على تنظيم الدولة الاسلامية "والتدخل الروسي هو فقط الذي غير الوضع".

هذا فيما قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس السبت إن سلاح الجو الروسي نفذ ٣٦ طلعة جوية وأصاب ٤٩ هدفا لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وقالت الوزارة إن الأهداف أصيبت في محافظات حماة وإدلب واللاذقية ودمشق وحلب.

وفاة ١٢ مهاجراً قبالة سواحل تركيا وميركل تنتقد انعدام التوزيع العادل لأعباء اللاجئين

قضى ١٢ مهاجراً بعد غرق مركبهم قبالة سواحل تركيا بينما كانوا في طريقهم إلى اليونان. في حين دافعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن سياستها المتعلقة بأزمة اللاجئين، وانتقدت عدم التوزيع العادل لأعباء اللاجئين في أوروبا.

وقال مسؤول تركي إن ما لا يقل عن ١٢ شخصاً توفوا، بعد غرق قاربهم لدى محاولتهم الوصول إلى جزيرة ليسبوس اليونانية في بحر إيجه.

وأضاف محافظ كاناكالي، حمزة أركال، أن القارب الذي كان يحمل أكثر من ٤٨ مهاجراً، ترددت تقارير أن معظمهم سوريون غرق في المياه التركية في بحر إيجه وهو في طريقه إلى اليونان.

وأشار أركال إلى أن حرس السواحل التركي أنقذ ٢٥ لاجئاً من القارب الخشبي الذي انطلق من أحد المنتجعات غرب كاناكالي. وأكد أن حرس السواحل يبحث عن ما لا يقل عن ١١ مهاجراً آخرين مفقودين.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة أعلنت، أول أمس، أن ٦١٣ ألفاً و١٧٩ شخصاً عبروا البحر المتوسط، ووصلوا إلى سواحل اليونان وإيطاليا وإسبانيا ومالطة بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر.

من ناحية أخرى، دافعت المستشارة الألمانية عن سياستها المتعلقة بأزمة اللاجئين، وانتقدت عيوب إدارة هذه الأزمة من قبل الاتحاد الأوروبي.

وقالت خلال مؤتمر محلي للحزب المسيحي الديمقراطي، في جريمن أقصى شمال ألمانيا، إن رد فعل الاتحاد الأوروبي على أزمة اللاجئين "مخيّب للآمال"، مضيفة أنه لا يوجد "توزيع عادل للأعباء".

وأوضحت أنه إذا كانت أوروبا ترغب في أن تكون قارة تضامنية، فعلى جميع دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٨ أن تأخذ هذا الأمر مأخذ الجد، وليس أربع أو خمس دول فقط.

وأعربت عن قناعتها بإمكانية التغلب على تدفقات اللاجئين، وقالت "سننجز هذا"، مشيرة إلى أن هذا الأمر أصبح مهمة عالمية، في ظل وصول عدد اللاجئين إلى ٦٠ مليون شخص على مستوى العالم.

وقالت ميركل، زعيمة الحزب، إن "أوروبا لا يمكنها وحدها أن تحمي حدودها الخارجية إذا لم نبرم اتفاقية مع تركيا".

وأضافت أنه يجب أن يكون هناك استعداد للحلول التوافقية في هذا الشأن. وحذرت من المبالغة في الآمال المنعقدة على زيارتها المرتقبة لتركيا، مشيرة إلى أن هذه الزيارة لن تحل كل المشكلات "لكنها مجرد بداية".

في السياق، طالب رئيس مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، فولفجانغ إيشنجر، بإقامة مناطق حماية للاجئين السوريين عند الحدود السورية مع تركيا.

وقال في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني "زد دي إف": "عندنا تبدو هذه المسألة من المحرّمات، لأن إنشاء مناطق حماية ينطوي بطبيعة الحال على مخاطر عسكرية".

وأوضح أن الأمر لا يدور هنا حول مهمة للجيش الألماني في سورية، وأكد أن على الاتحاد الأوروبي أن يظهر قدرته على إنهاء الصراعات، وأن لا يتورع عن استخدام وسائل عسكرية من أجل ذلك، مشيراً إلى أنه لا يوجد طريق خالٍ من المخاطر بصورة كاملة.

وأضاف أن "من ينظر بعيداً أو يدفن رأسه في الرمال، مثل ما فعل الاتحاد الأوروبي منذ أربعة أعوام، لا ينبغي له أن يستغرب عندما

نشعر بتداعيات الصراع الآن على مقربة شديدة منا".

وتطالب تركيا، منذ وقت طويل، بإنشاء "مناطق حماية" يتم تأمينها عسكرياً بغرض الحيلولة دون قدوم المزيد من موجات اللاجئين من سوريا إليها، غير أن المشكلة في المطلب التركي أن منطقة الحدود يوجد بها جماعات معارضة مختلفة، ومنها تنظيم داعش، وتتصارع هذه الجماعات للسيطرة على هذه المنطقة. وإلى جانب القيام بعملية عسكرية، تتطلب إقامة منطقة حماية وجوداً عسكرياً لتأمينها، مع تنفيذ حظر للطيران فوقها لمنع قصف من فيها عبر الجو.

كوبا تنفي إرسالها لقوات ومرتزقة إلى سوريا

نفت الحكومة الكوبية يوم أمس السبت التقارير الأمريكية التي أكدت أنها أرسلت قوات ومرتزقة إلى سوريا لمساندة عصابات بشار الأسد ووصفته بأنه "غير مسؤول ولا أساس له من الصحة".

وقال بيان للحكومة إن جيراردو بينالفير المسؤول بوزارة الخارجية الكوبية "ينفي ويدحض بشكل قاطع المعلومات غير المسؤولة والتي لا أساس لها من الصحة المتعلقة بالوجود المفترض لقوات كوبية في الجمهورية العربية السورية".

وأصدر معهد الدراسات الكوبية الأمريكية التابع لجامعة ميامي يوم الثلاثاء ما وصفه بتقرير غير مؤكد من مصدر لم يكشف النقاب عنه بأنه تم رصد قوات كوبية في سوريا "دعما لدكتاتور سوريا الأسد والتدخل الروسي في هذا البلد".

وكررت فوكس نيوز تقرير المعهد يوم الأربعاء نقلا عن مسؤول أمريكي لم تنشر اسمه أكد هذا التقرير. وتم تداول هذه القصة بعد ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال جوش ايرنست المتحدث باسم البيت الأبيض يوم الخميس إن الحكومة الأمريكية لم تجد دليلا يشير إلى صحة هذه التقارير.

وأرسلت كوبا قوات إلى افريقيا لمساندة حكومات يسارية في أنجولا واثيوبيا في السبعينات والثمانينات ولكنه امتنعت منذ فترة طويلة بعد ذلك عن القيام بأنشطة عسكرية في الخارج.

السلطات التركية توقف عشرات الأجانب قبل دخولهم سوريا والعراق

أوقفت السلطات التركية مساء أمس السبت قرابة ٥٠ أجنبيا في مدينة اسطنبول، كانوا يعتزمون التوجه إلى مناطق الاشتباكات في سوريا والعراق في إطار عملية أمنية تستهدف محاصرة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقطع إمداداته.

ووفقاً لفرع مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إسطنبول، فإن الأدلة التي توفرت لدى الأجهزة المعنية، أثبتت أن عددا كبيرا من الأجانب الذين دخلوا البلاد قبل فترة قصيرة، كانوا يستعدون للتوجه إلى مناطق الاشتباكات في سوريا والعراق.

وجاء القبض على هؤلاء الأشخاص في عملية أمنية نفذتها قوات الشرطة، وداهمت خلالها وبشكل متزامن ١٧ منزلاً في منطقة "بندك" بإسطنبول، وأوقفت قرابة ٥٠ أجنبياً.

ونُقل الموقوفون إلى المديرية العامة للأمن في إسطنبول بعد إجراء الفحوصات الطبية عليهم، في حيث تتواصل فيه العملية الأمنية، وعمليات التفتيش في العناوين التي تمت مداهمتها.

رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن يطالب بإنشاء مناطق حماية شمال سوريا

طالب فولفغانغ إيشنغر رئيس مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن الاتحاد الأوروبي بإظهار قدرته على إنهاء الصراعات وعدم دفن "رأسه في الرمال"، إيشنغر دعا لإقامة مناطق حماية للاجئين السوريين عند الحدود السورية مع تركيا.

وفي مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني "ZDF" قال إيشنغر: "عندنا تبدو هذه المسألة من المحرمات لأن إنشاء مناطق حماية ينطوي

بطبيعة الحال على مخاطر عسكرية". وأوضح إيشنغر أن الأمر لا يدور هنا حول مهمة للجيش الألماني في سورية وتابع أن على الاتحاد الأوروبي أن يظهر قدرته على إنهاء الصراعات وأنه لا يتورع عن استخدام وسائل عسكرية من أجل ذلك مشيرا إلى أنه لا يوجد طريق خال من المخاطر بصورة كاملة.

وأضاف إيشنغر: "من ينظر بعيدا أو يدفن رأسه في الرمال مثلما فعل الاتحاد الأوروبي منذ أربعة أعوام، لا ينبغي له أن يستغرب، عندما نشعر بتداعيات الصراع الآن على مقربة شديدة منا".

وتطالب تركيا منذ وقت طويل بإنشاء "مناطق حماية" يتم تأمينها عسكريا بغرض الحيلولة دون قدوم المزيد من موجات اللاجئين من سوريا إليها، غير أن المشكلة في المطلب التركي أن منطقة الحدود يوجد بها جماعات معارضة مختلفة ومنها تنظيم الدولة و تتصارع هذه الجماعات للسيطرة على هذه المنطقة.

وإلى جانب القيام بعملية عسكرية، يتطلب إقامة منطقة حماية وجود عسكري لتأمينها مع تنفيذ حظر للطيران فوقها لمنع قصف من فيها عبر الجو.

اشتباكات وتفجيرات في ساحة الريجة في مخيم اليرموك

وقعت اشتباكات ليلية عنيفة صاحبها تفجير ثلاثة أبنية في ساحة الريجة في مخيم اليرموك، يوم أمس السبت، فيما قتل أحد أبناء مخيم السبينة خلال مشاركته لعصابات الأسد في المعارك مع الثوار والكتائب الإسلامية، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

حيث دارت اشتباكات عنيفة عند محاور مخيم اليرموك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع سقوط ما يقارب ٦ قذائف في أماكن متفرقة من المخيم، مما أسفر عن دمار في المنازل، فيما سمع أبناء المخيم المحاصرين أصوات انفجارات من منطقة الريجة.

وقد أعلنت القيادة العامة عن تفجير ثلاثة أبنية في ساحة الريجة قالت إن مسلحي المجموعات المعارضة تتحصن فيها، وأن العملية جاءت بهدف توسيع الطوق الأمني حول العاصمة.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٨٣٨) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٩٠٨) يوماً، والماء لـ (٣٩٨) يوماً على التوالي، ومنع إدخال التجهيزات الطبية والدواء والطواقم المختصة ومنع عودة الأهالي، إضافة إلى سيطرة داعش والنصرة على مخيم اليرموك منذ مطلع نيسان/أبريل الماضي.

كما قتل الشاب "حسين علي صقر" أبوعلي من أبناء مخيم السبينة ومن النازحين إلى مخيم خان دنون، وذلك خلال مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا، وبذلك ترتفع حصيلة ضحايا مخيم السبينة إلى ٦٧ حسب احصائيات مجموعة العمل.

ويؤكد ناشطون أن المجموعات المسلحة الموالية للنظام السوري تجند العديد من شباب المخيمات الفلسطينية مقابل المال، مستغلة الظروف المأساوية والمعيشية التي يمر بها أبناء المخيمات من العوز وانتشار البطالة وانعدام الموارد المالية، وترسلهم إلى جبهات القتال ضد مجموعات المعارضة المسلحة، بذريعة حماية المخيمات الفلسطينية.

وفي موضوع مختلف تعيش الصحفية الفلسطينية السورية "سماح أبو بكر" والتي لجأت إلى فرنسا قبل حوالي العام، تحت تهديد الطرد من السكن الذي تعيش فيه.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإن الصحفية "سماح أبو بكر" كانت قد تعرضت للاعتقال من مبنى تلفزيون النظام السوري بسبب انحيازها للثورة، مؤكدة أنها سافرت بعد خروجها من المعتقل إلى لبنان.

وأضافت المصادر نقلاً عن الصحفية أنه بعد أكثر من ٦ أشهر في لبنان، تواصلت خلالها مع مركز "نسيم" و"المركز اللبناني الفرنسي لحقوق الإنسان" استطاعت "سماح" تأمين اللجوء إلى فرنسا بالتعاون مع "مؤسسة سمير قصير لحماية الحريات الصحفية".

ورغم ذلك وجدت نفسها فجأة مهددة بالرمي في الشارع من قبل منظمة (كادا) التي تعهدت بتأمين مسكن لها منذ بداية اللجوء لكنها تخلت عنها، مما دعاها للاعتصام أمام "الأوفيرا" وهي الهيئة المسؤولة عن إعطاء اللاجئين حق اللجوء في فرنسا.

ووفقاً لمحادثة أجرتها الصحفية مع أحد المواقع فإن (الكادا) كانوا قد تواصلوا معها يوم الاثنين هاتفياً ليخبرونها بضرورة الحضور لمقابلة مديرة (الكادا) لتسليمي ملفي وإنهاء ارتباطي بالمنظمة وأكدوا لي عدم تأمين السكن".

ولفتت سماح في محادثتها إلى أن (الكادا) تعاملت معها بنوع من القمع والضغط النفسي، مشيرة إلى أنها حين اعترضت وأخبرتهم أن فرنسا أرسلت لها الفيزا أنكرت المساعدة الاجتماعية هذا الأمر وأدعت أن فرنسا لم تستجلب أحداً من اللاجئين إلى أراضيها لا بل قالت لي بالفم الملآن :"إن لم تعجبك فرنسا بإمكانك تغيير بلد اللجوء". فيما تأمل الصحفية أن تعرض عليها حلول جديدة، خلال المقابلة الثانية التي دعتها إليها المنظمة.

أهالي حي الوعر بحمص يناشدون العالم فك الحصار وتوقف القصف

سبق أن عقد الثوار هدنة مع النظام السوري بداية العام لوقف إطلاق النار في حي الوعر بمدينة حمص، لكن النظام خرقها مرارا، وما زال يحاصر الحي الذي يقطنه قرابة ١٢ ألف نسمة، ولم تدخله وفود الأمم المتحدة منذ خمسة أشهر.

ويعيش حي الوعر، آخر أحياء حمص الخاضعة للمعارضة، حصاراً من قبل النظام منذ عامين، وهو يشهد تصعيدا في الشهرين الأخيرين أدى إلى نفاد المواد الغذائية والدوائية المخزنة في الحي.

وقال الناشط محمد الحمصي من داخل حي الوعر إن النظام يحاصر الحي الذي يبلغ عدد سكانه ١٢ ألف نسمة، من كافة الجهات بثكنات عسكرية مثل الكلية الحربية والمشفى العسكري ومشفى حمص الكبير وبرج الغاردينيا والأمن الجنائي وكتيبة المدفعية، وهي تمارس القصف يوميا بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة، مما أدى إلى مقتل العشرات وإصابة آخرين بإعاقة مستديمة.

وأضاف الحمصي أن النظام منع في الشهرين الأخيرين دخول أي شيء حتى الخضار والأدوية، مما أدى إلى تهديد الجمعيات الإغاثية والمؤسسات المدنية في الحي بالتوقف الكامل عن العمل.

وأشار إلى أن النظام السوري لم يترك لحي الوعر سوى معبر وحيد يخضع لحواجز تتبع لأكثر من فرع مخابراتي، وهي تمارس التفتيش الدقيق لكل من يدخل أو يخرج من الحي، ولا يسمح لهم بحمل أكثر من ألفي ليرة سورية (٧ دولارات تقريبا)، وإلا تعرضوا للاعتقال بشكل مباشر.

وبدوره قال مدير إحدى الجمعيات الإغاثية في الوعر ويدعى عمار إنهم سيتوقفون عن توزيع الغذاء في الشهر القادم، نظراً لمنع عصابات الأسد دخول شاحنات المساعدات المقدمة من منظمة الأونشا التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية العالمية، مضيفاً أن سيارات الخضار والأجبان منعت أيضاً من الدخول منذ أسابيع طويلة، في حين زاد استهلاك سكان الحي جراء تزايد عددهم منذ عيد الأضحى.

وقال محمد الناشط الطبي داخل الحي إن الوعر لم تدخله علبة دواء واحدة منذ شهرين، حيث يفترض أن يدخل الدواء إلى الحي في السبت الأول من كل شهر مقدما من منظمة الصحة العالمية، مضيفاً أن صيدليته ستغلق نتيجة هذا النقص.

وحسب محمد، يحتاج الحي لأكثر من ١١ ألف جرعة من اللقاحات المختلفة، أهمها السحايا والحصبة وغيرها من الأمراض، مضيفا أن الأدوات الإسعافية التي تقدم للمصابين والجرحى جراء القصف ستنفد أيضا.

وأشار مدير فريق الدفاع المدني في الحي أبو عامر إلى أن فريقه ينقل ما لا يقل عن عشر حالات يوميا –معظمها لكبار السن والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية– إلى مشافي الحي الميدانية، لكن نقص الوقود بات مشكلة كبيرة للفريق.

من جهة ثانية، قال هاني، وهو أحد شبّان حي الوعر، إن الحي بات يفتقر إلى أبسط المواد اللازمة لأي منزل كالملح والسكر وغيرهما، مضيفا أن النظام يمنع دخول أي شيء بما في ذلك المناديل الورقية ولوازم الدراسة والملابس، ومبديا خوفه من ازدياد المعاناة مع اقتراب فصل الشتاء.

وناشد هاني هيئات الأمم المتحدة والجمعيات الإغاثية ضرورة الضغط على النظام السوري لفتح معابر إنسانية للمواد الغذائية والطبية

ومستلزمات الشتاء، محذرا من كارثة إنسانية محققة تهدد الحي وساكنيه.

يشار إلى أن مقاتلي حي الوعر من الثوار عقدوا هدنة مع النظام في بداية العام، تم بموجبها وقف إطلاق النار جزئيا رغم خرق النظام لها ببعض عمليات القنص والقصف المدفعي، مع مواصلة الحصار باستثناء السماح بدخول كميات محدودة من الطعام بضغط من الأمم المتحدة.

وقد زار وفد أممي الحي أكثر من مرة خلال عامين من الحصار، وكان آخرها قبل خمسة أشهر، عقب تقارير سلطت الضوء على معاناة أهالي الوعر. الجزيرة.

العقيد أحمد أرناؤوط يكشف علاقة نظام الأسد بالتنظيمات الإرهابية

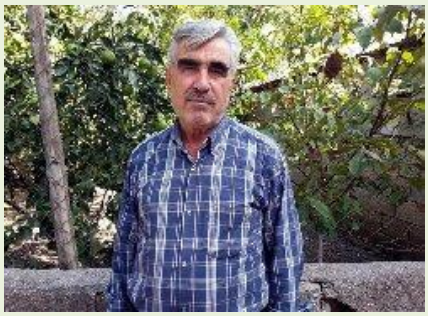

كشف القائد السابق للواء بايربوجاق في جبل التركمان، العقيد أحمد أرناؤوط "أبو فضل"، وهو أحد ضباط الجيش السوري الحر، عن علاقة وثيقة تربط بين نظام الأسد وحزب الاتحاد الديمقراطي "الكردي السوري" "PYD" وتنظيمي "داعش" و"بي كي كي".

وأكد أبو فضل أن "تلك الأطراف تبدو للعيان أنهم أعداء، لكنهم في حقيقة الأمر حلفاء مع بعضهم"، موضحًا أن تزويد حزب الاتحاد الديمقراطي بالسلاح، يعتبر بمثابة تزويد الأسد وداعش ومنظمة "بي كي كي" بالأسحلة.

كما نفى أرناؤوط "استخدام الاتحاد الديمقراطي الأسلحة التي تلقاها من الولايات المتحدة، في قتال "داعش"، بمعارك عين العرب، مؤكدًا استخدامها ضد الجيش السوري الحر.

ولفت العقيد أن "الاتحاد الديمقراطي، مستخدمًا تلك الأسلحة، حارب فصائل "الجبهة الإسلامية الكردية ومجموعة صلاح الدين، التابعتين للجيش السوري الحر، وطردها من المناطق الكردية، لمعارضتها نهج منظمة "بي كي كي" الإرهابية، مشيرًا إلى أن وحدات حماية الشعب الكردية "YPG"، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، هجّرت العرب والتركمان، والأكراد المعارضين لهم من ١٠٧ منطقة سكنية، يسيطرون عليها، ووطّنوا موالين لهم في تلك المناطق، فضلًا عن توطينهم أكرادًا أحضروهم من إيران والعراق.

وذكر العقيد أحمد أرناؤوط، في تصريحات نقلتها عنه وكالة "الأناضول" أن "قوىً عالمية تتدخل اليوم، لإنشاء دويلة علوية كردية، في سوريا"، مستنكرًا استهتار العالم ببقية الشعب السوري.

واردف "هناك دلائل كثيرة تثبت الحلف العميق بين هذه الأطراف، إحداها استيلاء "داعش" لقريتين، اليوم، كانت تحت سيطرة المعارضة السورية في حماه، بعد تعرضها لقصف روسي سوري".

وأضاف العقيد أحمد أرناؤوط قائلًا "ومن الأدلة أيضًا تسليم النظام لمناطق في حلب لحزب الاتحاد الديمقراطي، والاتفاق الذي عقده مع تنظيم داعش في الحسكة (شمال شرق سويا)، في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٤".

واعتبر أبو الفضل أن تدخل التحالف الدولي لمحاربة "داعش" بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والتدخل الروسي في سوريا أيضًا، لم تسفرا عن أية نتائج تظهر إضعاف التنظيم، واصفًا ما يحدث أنه "مجرد عرض لا أكثر".

طهران تعزز مستشاريها العسكريين في سوريا بعد مقتل معظمهم

قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن طهران ستعزز وجود مستشاريها العسكريين في سوريا لمساعدة دمشق في حربها ضد "الإرهاب"، حسب ما نقل عنه التلفزيون الرسمي الإيراني.

ونفى عبد اللهيان وجود مقاتلين إيرانيين على الأرض في سوريا أو العراق، مؤكدا أن إيران لديها " مستشارين عسكرين في العراق وسوريا بطلب من حكومتي هذين البلدين".

وكان مسؤول أمريكي قد أعلن في وقت سابق أن نحو ٢٠٠٠ مقاتل إيراني أو مدعومين من إيران يشاركون في المعارك قرب حلب في شمال سوريا مع عصابات الأسد بالتنسيق مع القوات الروسية.

وأعلنت طهران تأييدها للعملية العسكرية الروسية في سوريا لدعم نظام الأسد ضد المجموعات المعارضة. وقدمت طهران

مساعدات مالية وعسكرية إلى القوات السورية التابعة لنظام الأسد تقدر بأكثر من ثلاثين مليار دولار منذ مطلع عام ٢٠١٢ وحتى الآن.

فتح حلب تحبط تقدم عصابات الأسد على جهات ريف حلب الجنوبي

شنت فصائل الثوار في ريف حلب الجنوبي هجوماً معاكساً على عصابات الأسد والميليشيات العراقية والإيرانية المدعومة بغطاء جوي ناري روسي، والتي بدأت عملية للسيطرة على عدد من القرى في محيط جبل عزان وصولاً إلى بلدة الوضيحي.

وأعلن الثوار في غرفة عمليات فتح حلب عن تحرير قرى السابقية والكسرات وعبطين وإعادة السيطرة عليها وعلى كتيبة الدبابات التي تقع على إحدى كتلتي جبل عزان بعد أن خسرها الثوار، فيما تدور المعارك على تلة الشهيد.

وصرح مسؤول حركة أحرار الشام الإسلامية في حلب، أبو يوسف المهاجر لصحيفة "القدس العربي": "تمكنا من صدّ هجوم كبير لعصابات الأسد في الوضيحي واسترجعنا عدداً من النقاط في جبل عزان أهمها كتيبة الدبابات". وأكد المهاجر أن "تعزيزات كبيرة أرسلها النظام لمنع خسارته كتيبة الدبابات".

ودمرت فصائل الثوار نحو خمس مدرعات لعصابات الأسد، وقتلت قرابة ستين من جنود جيش النظام والميليشيات المقاتلة معه حسب تصريح المهاجر، فيما ذكر مصدر في غرفة عمليات فتح حلب لصحيفة "القدس العربي" أن الثوار "دمروا دبابتين وعربة بي إم بي، ومدفعي ٢٣، وشاحنة محملة بالذخيرة وراجمة صواريخ، كما سيطروا على عدد من الآليات".

الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات فتح حلب، الرائد ياسر عبد الرحيم، قال في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن المعارك "محتدمة في أكثر من قرية على كامل الخط من الوضيحي غرباً وصولا إلى عبيطين بمسافة عشرة كيلومترات، واستطعنا استعادة قريتين تقدم بهما النظام بعد قصف مكثف من الطيران الروسي".

واستمر القصف والتمهيد من الطيران الروسي ومدفعية عصابات الأسد من الخامسة صباحاً وحتى التاسعة صباحاً حيث بدأت عصابات الأسد والميليشيات بهجوم بري، امتد على محورين من جبل عزان شرقاً ومحور الوضيحي الكسارات غرباً، وهي مناطق تسيطر عليها كتائب "ثوار الشام" من أبناء الريف الجنوبي.

بعد خسارة العديد من القرى والنقاط وصلت تعزيزات عسكرية لفصائل الثوار المحلية صباحاً، آتية من فصائل أخرى أهمها جيش المجاهدين وحركة نور الدين الزنكي وأحرار الشام وقطاع البادية في جبهة النصرة.

وكان الطيران الروسي قد بدأ سلسلة من الغارات على الريف الجنوبي منذ ساعات الصباح الباكر. وذكر مركز السفيرة الإخباري أن الطيران الحربي الروسي استهدف مستشفى الحاضر الخيري ما أدى إلى خروجه عن الخدمة، وقصف عدداً من المقرات العسكرية لفصائل جيش الفتح في البوابية وايكاردا وقصف مدرسة الصناعة في قرية العيس ودمرها بشكل كامل، كما قصف مستشفى التوليد في الحاضر وتسبب في خروجه عن العمل أيضاً، كما استهدف الطيران الحربي الجسور التاريخية على نهر قويق.

الناشط والصحافي تركي المصطفى قال: "إن الهدف من كثافة الطيران الروسي ومئات قذائف المدفعية التي سقطت على القرى هو تهجير المدنيين، والدليل أنه أدى إلى نزوح أهالي ١٥ قرية في أماكن الاشتباكات". واعتبر المصطفى أن "النظام بفتحه جبهة في ريف حلب الجنوبي يريد تشتيت المعارضة عن باقي الجبهات، ولا جدوى من هذه المعركة استراتيجياً للنظام".

معركة ريف حلب الجنوبي، التي بدأها النظام للتخفيف عن ضغط قوات الثوار عليه في حماة، ارتدت عليه بخسائر كبيرة، وخصوصاً في قرية عبطين، ففقد عدداً كبيراً من جنوده ومن الميليشيات العراقية والإيرانية المتواجدة في المنطقة منذ قرابة ثلاثة أعوام، وهو ما أثبتته المعارضة المسلحة، حين تمكن "لواء داوود" في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ من استهداف مجموعة إيرانية مقاتلة، واستولى على كاميرات للفريق الإعلامي الحربي الإيراني تحتوي على مقاطع فيديو بثتها المعارضة السورية، تبرهن على وجود القوات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي.

وفتح الجبهات الصغيرة والمتعددة هو تكتيك يتبعه الروس منذ بدء استلامهم غرف العمليات العسكرية في سوريا، ورغم كارثية نتائجه

المتوقعة على عصابات الأسد وحلفائه، يبدو أنه سينهك الثوار في سد الثغرات المتباعدة، وهذا ما يراهن عليه الروس. وهذا يستوجب على فصائل المعارضة البدء بعمل هجومي في هدف واحد مركز لوقف استنزاف قوتهم البشرية والعسكرية المتواضعة.

مقولة "خير وسيلة للدفاع هي الهجوم" صارت خيار المعارضة المسلحة الوحيد لوقف طرائق استنزافهم على المدى الطويل، وفق قواعد اللعبة التي يجيدها الروس من خلال تجاربهم العسكرية الطويلة في حروب استنزاف مشابهة خاضتها قواتهم في العديد من الدول المجاورة لروسيا، والتي خرجت عسكرياً عن سيطرة حكومات موالية لموسكو.

أخبار المعارك والجبهات

تمكن الثوار من صد الهجوم على دير العصافير في الغوطة الشرقية بريف دمشق وقتلوا ١١ عنصرا من عصابات الأسد ودمروا دبابة وآلية عسكرية، يوم أمس السبت، حيث شنت عصابات الأسد مدعومة بميليشيا حزب الله هجوما على بلدة دير العصافير من جهة قرية الركابية المجاورة، في حين حاولت عصابات الأسد اقتحام بلدتي مرج السلطان والقاسمية، إلا أن الثوار تصدوا لها، ودمروا لها دبابة في القاسمية.

كما تواصلت المعارك بين الثوار وعصابات الأسد في الجبال المطلة على الغوطة الشرقية، حيث استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد القريبة من مناطق الاشتباك بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

وشنت عصابات الأسد هجوما من عدة محاور على منطقة المشروع في محيط الدار الكبيرة بريف حمص، حيث دارت اشتباكات بينها وبين الثوار أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا من عصابات الأسد بينهم ضابط برتبة عقيد.

كما حاولت عصابات الأسد التقدم من جبهة قرية جبورين غرب تلبيسة، إلا أن الثوار تصدوا لها ودمروا لها آلية عسكرية ومدفعين، وسط قصف من قبل طائرات مروحية روسية على منطقة الاشتباك، وحاولت عصابات الأسد أيضا اقتحام مدينة تلبيسة من جهة حاجز ملوك والغاصبية والعامرية وعيون حسين شرق المدينة، إلا أن محاولتها باءت بالفشل.

إلى ذلك، تبادل عناصر من عصابات الأسد إطلاق النار فيما بينهم عن طريق الخطأ غرب تلبيسة، كما استهدفت مدفعية تابعة لعصابات الأسد مناطق تمركز عناصرها في محيط تلبيسة، ما تسبب بسقوط قتلى منهم.

أما في الريف الشرقي، فقد قتل عنصران من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة في محيط مطار التيفور العسكري وجبل الشاعر ومنطقة جزل، وترافق ذلك مع قصف مدفعي استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد داخل المطار.

كما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد مدعومة بمليشيا حزب الله التقدم باتجاه مدينة بصرى الشام في ريف درعا، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي نفذته عصابات الأسد المتمركزة على أطراف المدينة.

وجرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف اللواء ١٥ القريب من مدينة إنخل، وبالقرب من حي المنشية في مدينة درعا، تكبدت فيها الأخيرة خسائر كبيرة.

كما قصف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية تجمعات عصابات الأسد في اللواء ١٥ وحواجز خربة غزال والمحطة والسرايا وبلدة السحيلية وكتيبة جدية ومقر الفرقة التاسعة بالصنمين.

وفي وقت سابق تمكن الثوار من استعادة السيطرة على جميع النقاط التي خسروها قرب اللواء ٨٢ ومدينة الشيخ مسكين بعد هجوم واسع أسفر عن تدمير ٣ دبابات وعدة آليات ومقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، وبعد ذلك شنت عصابات الأسد هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على المنطقة بهدف سحب جثث قتلاها التي ما زالت في نقاط الاشتباك.

كما تمكن الثوار من جبهة ثوار سوريا من صد محاولة لعصابات الأسد للتقدم على جبهة سرية طرنجة وسط قصف بالبراميل المتفجرة.

من جانب آخر شهد ريف اللاذقية الشمالي اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد حيث تحاول عصابات الأسد مدعومة بسلاح الجو الروسي التقدم باتجاه بلدة جب الأحمر لفتح الطريق بين مدينة اللاذقية وسهل الغاب.

وفي حلب تمكن الثوار من تدمير خمس دبابات ومدفع ٢٣ واغتنام دبابة خلال اشتباكات مع عصابات الأسد على جبهة

عبطين في الريف الجنوبي كما أحبطوا محاولة لعصابات الأسد للتقدم إلى قرية شفيدلة بعد تحريرها، فيما سيطرت عصابات الأسد على قرية بقيشة وتل نعام والناصرية في محيط مطار كويرس عقب انسحاب قوات داعش منها.

وفي الحسكة قصف طيران التحالف على المنطقة ٤٧ في الريف الجنوبي فيما سيطر تنظيم داعش على قرية الغرة في محيط جبل عبدالعزيز عقب معارك مع ميليشيا YPG فيما قامت الميليشيا باعتقال من تبقى من سكان الخاتنة في تل تمر بينهم أطفال ومسنين.

هذا فيما قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس السبت إن سلاح الجو الروسي نفذ ٣٦ طلعة جوية وأصاب ٤٩ هدفا لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وقالت الوزارة إن الأهداف أصيبت في محافظات حماة وإدلب واللاذقية ودمشق وحلب.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٥٨ الأحد ٢٠١٥/١٠/١٨